11

الجزء العاشر والحادي عشر — السنة الاولى

روضة المعارف

مجلة علمية ادبية تاريخية فكاهية

اخبارية

في ١٥ ربيع اول سنة ١٣٢٧ * وغرة ربيع الثاني سنة ١٣٢٧

تصدر في كل خمسة عشر يوماً مرة

قيمة الاشتراك «مقدماً» في بيروت عن سنة ريالان مجيديان

واثنا عشر فرنكاً في سائر الجهات و٩٫٧ شلين في الهند ولطلبة العلم وتلامذة المدارس ثلثي القيمة

لصاحب امتيازها ومديرها السيد : محمد على القباني * بيروت (سوريا)

REVUE DE RAWDATT-EL-MAAREF

ELLE PARAIT TOUS LES QUINZE JOURS.

Les abonnements pour 1 an. 2 médj. pour Beyrouth et Liban.

Et 12 francs pour l'étranger et 9 1/2 shgs pour l'Inde qui se payent d'avance

Au Directeur Propriétaire MOHAMED ALI-KABBANI, BEYROUTH (Syrie)

(حقوق الوطن)

(تابع لما قبله)

هذه جملة من آيات فمن تدبرها وعقلها انتفع بمعناها و بما وردت فيه · ولاقوم طريق لمعرفة الحقائق توصله وتهديه فتتنور بصيرته · وتتوسع معرفته · ويجد بانه ما كان يتهم الحكومة غيره فهو في غير محله وببيان ما يأتي يتضح لديه الغث من السمين · بشرط ان يتدبر الامر المتبين وحينئذ يرى ان الخمول الحاصل لنا انما هو من عدم الانتباه الى ما نحن عليه من الغفلة التي أدت بنا الى القول دون الفعل كل ذلك ناشئ من عدم الحزم والتدبير في الامور فالحازم من عرف الامر قبل وقوعه فيحترس منه · والعاجز من تردد بين بين لا يتبع رشداً ولا يطيع مرشداً · حتى تفوته النجاة · فلعمر الحق يقال ان هذا الحال يشين بنا لان تجاهنا ونصب اعيننا في كل لحظة ما ينبهنا لان نكون متيقظين ومتنبهين الا وهو حال الاغيار · وما نشاهده كل يوم مع تقلب الليل والنهار · من عواملها وانكشاف الغطاء عما هي عليه من الاطوار · ذلك ما يقضي علينا بالاقرب

العاجل ان ننتبه من نشوة طال زمانها · وسكرة زاد اوانها · ونشد عرى اتفاق الكلمة واتحاد الخواطر ونلتفت مع المحافظة التامة على حب الوطن العزيز الغالي الذي جسمه المحبة وروحه الاتحاد والجسم لا يحيي بدون روح (تأمل) وانمد بعين الالفة الحقيقية · ونحرك العواطف الكلية القلبية · فان القلوب جنود مجندة تتلاحظ بالمودة وتتناجى بها · والمودة بين الاباء · صلة بين الابناء فمن الضروري ان نهتم ونقدم على بذر بذورها كي نجني نتيجتها نحن وابناؤنا من بعدنا وتكون سبب الترحم علينا · بعد تركهم يتقلبون في بحبوحة ما نخلف لهم من الحسن والاحسن من الالفة والتودد وحب الوطن · الجامع شملهم في حلهم وحالهم وترحالهم · ذلك هو العمران · في كل عصر وزمان والوازع له بنوه الذين كيف ما كانوا عليه يكون معهم ان خيراً فخيراً · وان شراً فشراً · فاذا امعن الناقد البصير النظر بما تقدم يرى ان ليس للحكومة حقيقة فعل بهذا الباب بل هي مجرد حارس للامة يحفظها من يد الاغتيال داخلاً او خارجاً

اذا علمت ذلك حكمت على ان الامة هي بالحقيقة ونفس الامر الحكومة والهيئة الحاكمة لا تكون الا من الامة وهي حافظة كيانها من كل طارئ وحادث · على ذلك فصار من الضرورة وجود التكافؤ بين الحاكم والمحكوم اذ لا يكون بدونه فانه العضادة المتينة بانك ارتفعت مع الامة الى اعلى مكان · وترقت الاوطان كانت على غاية الاطمئنان وسادفيها العمران وتأيد الحق وانتشر العدل وازداد الامان ·

ولذا يقضي عليك الحال بان تجعل حبك لوطنك · بمنزلة نفسك منك فانزلها حيث تحب كي تحظى بما هو المطلوب قال عمرو بن العاص · المرء حيث

يجعل نفسهُ ان رفعها ارتفعت . وان وضعها اتضعت ، وقال الشاعر .

وما المرء الا حيث يجعل نفسه ففي صالح الاعمال نفسك فاجعل

فعوامل المروءة الوطنية هي المحرضة على تأيد هذه المبادىء الشريفة .
فكن أبا لها واحسن تربيتها كي تكون الاثر الجليل والذكر الجميل ، ولو بعد حين
اذ لا يخفى على العاقل الكامل ان الفخر بالنفس والافعال ، لا باعمام والاخوال ،
والشرف بالهمم العالية ، لا بالرمم البالية ، ومما يناسب المقام قول المتنبي

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي وبجدي فخرت لا بجدودي

(الكبر او التكبر)

(الثاني) أمره معلوم فيما تقدم واشرنا اليهِ ، ونبهنا عليه ، بانهُ صعب
المراس الخ اعني به الكبر والتعجرف الذي نراه في بعض الناس الناشىء عن فطرة
شريرة مبدأها الوسواس الخناس ، الذي يوسوس في صدور الناس فالعظمة
ازار الله والكبر رداؤه ومن نازعهُ فيهما قصمه بداء الموت فاعجزه داؤه (قاله الله
تعالى) جل جلاله وتقدست أسماؤه

فلم يكن شيء مهلكاً الى الانسان اكثر من التكبر وقد ذم الله الكبر
في مواضع كثيرة من كتابه الكريم وذم كل جبار متكبر ، قال الله تعالى
سأصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق ، وقال عز و جل انه
لا يحب المستكبرين ، وقال جل وعلا ان الذين يتكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال ؛
بئس العبد عبد غفل وسها ونسي المقابر والبلي ، بئس العبد عبد عتاَ وبغى
ونسي المبدأ والمنتهى وقال (عليه السلام) ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع
واعجاب المرء بنفسه فالكبر والعجب داآن مهلكان والمتكبر والمعجب سقيمان

مريضان هما عند الله ممقوتان بغيضان وقال محمد بن الحسين بن علي ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر قط الا نقص من عقله بقدر ما دخل من ذلك او اكثر ولم يكن اعظم شيء للشر من الكبر فهو مفتاح للشرور وسد في وجه الخير وحاجز بين الخالق والمخلوق لا احد ينتفع منهُ ولاعجابه بنفسه تخشاه القلوب الصادقة فتنفر منهُ · وتأباه النفوس الطاهرة فتبتعد عنه فيحرم غيره خيره ويخسر وطنه ويحزن عليهِ · وهذه الفطرة الشريرة في المتكبرين هي السم القاتل عَلَى الوطنية ولو بعد حين في تأثيرها ان كان في اهله وولده والاقربين والمصاحبين · فتعم وتنتشر وبها تتسود صحيفة المتكبر ، فان الشرير يهرب من مثل هذه السيرة وينفر منها لرداءة الهيئة التي حصلت له عنها · ولمحبة تمييز ذاته واتباع الهوى وشهواته ليتهور في الغي المحض الذي يقبل النقض · فلو كان عاقلاً يرى ان ذلك احرى بالرفض والتغاضي والغض · اذ لم يكن اعظم منه بلوى لكون من كانت هذه صبغته اضاع الوطن والحقوق ، وورث الاحن والعقوق من هذه الفطرة الشريرة الضارة في عموم الحالات والدائرة المحامد والكمالات

(الكبر من الفطرة الشريرة)

من المعلوم ان فصل وقطع روابط الانسانية من ارذل مزية بين ابناء البشر · ومصدر ذلك من الفطرة المذكورة التي تكسب صاحبها المضار وناهيك ما باشرير من المحاذير · وتسلط البطالة المترتب عليها الفساد المحض (فساد الملك من فراغ الرعية) والتكاسل المبعد عن معرفة الخير · والتمييز بينه وبين ما هو مظنون عنده خير وليس بخير فان ما انطوى فيه مما ذكر بريه ذلك · وبالحقيقة هو عين العطب والمهالك · ومن كان على هذه الحالة من

الشر ورداءة الهيئة كانت افعاله كلها رديئة · ومن كانت ذاته رديئة هرب من نفسه لاجل ان الرداءة مهروب منها وهذا مما يلجأه الى صحبة قوم يناسبونه ليفني عمره معهم · ومن المثل السائر · شبيه الشيء منجذب اليه · فيشتغل بهم عن ذاته وما يجده فيها من الاضطراب والقلق (بحكم حالة الاشرار) هوان هؤلاء الاشرار اذا فروا وفلوا بانفهم تذكروا افعالهم الرديئة · وهاجوا بهم القوي المتضادة · التى تدعوهم الى ارتكاب الشرور المتفاوتة فيالمون من ذواتهم وتتشاغب نفوسهم كل الشغب وتجذبهم القوى التى فيها وهي التي لم يروضوها بالادب الحقيقي الى جهات مختلفة احدثت فيهم الاما كثيرة لانهُ لا يمكن ان ان يفرح ويحزن معا ولا يرضى و يسخط في حالة واحدة · ولا يستطيع ان يؤلف بين الاضداد حتى يجمع له الكمال · و يعرف حقيقة المحال فهو من شقائه يهرب من نفسه لانها روءيته فاسدة متالمة كثيرة الشغب عليه و يلتمس لعشرته ومخالطة من هو مثله او اسوء اصلاً منه فيجد الوقت راحة له وسكونا اليه لاجل المشاكلة ثم يعود بعد قليل وبالا عليه وزيادة في خباله وفساده فيالم به ويهرب منه فليس له محب ولو ذاته · ولا نصيح له ولو نفسه ولا يتحصل الا على الندامة · وقيل لعيسى عليه السلام · من ادبك (قال ما ادبنى احد رايت جهل الجاهل فتجنبته) فلا شك ان الكبر من عوامل الجهل فمن جهل قدر نفسه فهو بقدر غيره اجهل · ذلك ما يدعو المحبة الوطنية والصداقة القلبية الى التقهقر · فاذا تامله المتدبر الخبير ونظر بعين الناقد البصير · يجد ذلك ضد العدالة التى قدمنا ذكرها فالعاقل الكامل المتنور البصيرة لا تمكن به هذه المزايا العاطلة فان عوامله الصالحة الصادقة تدفعها · ونفسه الطيبة تميل الى الاحسن فتجذبها لها وترفعها · حتي تكون الدعة دابها وحسن التواضع ديدنها فتنمو

وتشب على الطيب . وتذكرو على الطاهر . وترتاض بالجميل . وتزهو بالاثر الجليل . فتتثبت بهاحتى تصبح ملكة مستولية على عموم الخواطر حينئذ يتم النجاح ويرقى هو والوطن الى المعالي ويفوز بالنجاح .

التواضع

ولا يخفى ان التواضع من مصايد الشرف وكل نعمة محسود عليها الا التواضع . فينبغي على كل من عظم قدره ان يطرح الكبر والاعجاب (قال) ذو النون . من تطأطأ لقى رطبا . ومن تعالى لقى عطبا . وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجيب دعوة الحر والعبد والامة والمسكين ويقول لو دعيت الى كراع لاجبت . وكان يخصف النعل ويحلب الشاه ويركب الحمار ردفا ويرقع الثوب ويطحن مع الخادم اذا اعيت ويا كل معها ويحمل بضاعته من السوق ويسلم مبتدئا ويصافح الغني والفقير ويخالط اصحابه ويحادثهم ويمازحهم ويلاعب صبيانهم ويجلسهم في حجره وما دعاه احد من اصحابه ولا من اهل بيته الا قال لبيك (واشترى امير المؤمنين علي (رضى الله عنه) تمرا بدرهم فحمله في ردائه فساله بعض اصحابه حمله عنه فقال ابو العيال احق بحمله (تامل) قال بعض الشعراء .

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر   على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بنفسهِ   الى طبقات الجوّ وهو وضيع

كما ان نهاية التكبر ونهاية التواضع مذمومان واحدهما اقبح من الاخر فالمحمود المطلق هو العدل ووضع الامور مواضعها كما يجب وعلى ما يجب كما يعرف بذلك بالشرع والعادة ممن كانوا من اولي الغيرة على انفسهم وعلى وطنيتهم الحرة تدفعهم عوامل المروءة للانتباه الى الحال من الاحوال في الوطن

من مثل هذه البلايا والرزايا التي هي حجر عثرة عظيمة بطريق سبل النجاح والفلاح

هذا ما فصلناه لك بايجاز من الحاتين المار ذكرهما (اعتبارك الشخص الخ = والكبر) لتكون على بينة كيف يكون حالك وسيرك مع من هو مثلك في البشرية والوطنية وكيف تورث الفضيلة لغيرك من اهل وطنك هذا فضلا عما يرثه منك اولادك بما يجديك نفعا عميما تحوز به خيري الدنيا والآخرة -

اما ما يتعلق من نحو خير الدنيا الحمد والثناء والمدح وهذا حال ترغبه وتحبهُ النفس لكونه من درجة الكمال والكمال محبوب · وكل محبوب فادراكه لذيذ فمهما شعرت النفس بكمالها ارتاحت واهتزت وتلذذت والمدح يشعر نفس الممدوح بكمالها ·

والثنا ومدح المادح سبب لاصطياد قلب كل من يسمعه لا سيما اذا كان ذلك ممن يلتفت الى قوله

نوم العافية

مهما اختلف الناس في اسباب النوم وتفصيل منافعه فكلهم يجمعون على انه كالطعام ركن من اركان الحياة التي لا يقوم الجسد الا عليها · ولذلك ترى الانسان يقضي فيه ثلث عمره ويطلبه من تلقاء طبعه كما يطلب الطعام بدون ان يدعوه اليه داع اجنبي عنهُ واذا طال انقطاعه عنهُ اعيى وسقم ولم يتمالك نفسهُ عنه ولو القاه في حبائل الموت واظفار المنية · ولما كان هذا شان الناس في النوم لم يكن سبيل للمكتبة الى الحض عليهِ كما لا سبيل لهم للحض على الطعام على انهُ لما كان الانسان قلما يثبت على منافع الاشياء بل يتعداها ويقتصر عنها الى مضارها كان محتاجا احتياجا دائما الى التحذير والتنبيه في جميع الامور ·

الا ترى ان الطعام حال كونه اعظم ركن من اركان الحياة قد صار من سوء استعمال الناس له آفة تقتل الوفاً في السنة وتسقم آلاف الالوف وفتح للكتبة اوسع سبيل الى الحث والتحذير . وهكذا الحال في النوم فلو اعمل المتامل فكرتهُ في سورية مثلاً لحكم ولم يخطىء ان ابناءها قد تركوا منافعه وتمسلوا بمضاره سواء كان من جهة المأوى او الغطاء او زمان النوم وما اشبه كما سيظهر ولولا جودة هوائها لا لفيت اهلها قد الفوا السقام وتوارثوا العلل ابا عن جدٍ لاهمالهم اكثر اسباب الراحة والعافية انا قصرنا الكلام في هذه النبذة على الوسائط الواجب مراعاتها في النوم — ليستفيد الجسد العافية المقصودة له . وليس فيما نذكره شيء جديد ولكنهُ مع علم الناس به مخالفٌ لما هم جارون عليه في اصطلاحهم حتى يعد الكلام في هذا القديم المعلوم اتم للجمهور من الجديد المجهول ،

محل النوم * — المقصود من النوم تجديد القوى التي يحتاجها الانسان في اليقظة وبعبارة اخرى تحصيل العافية الا من حيث انتفت اسباب السقام فكيف يحصل الانسان العافية اذا نام في محل ضيقٍ رطب قذرٍ هواؤهُ محصور واهله كثيرون ونحن جميعاً نعلم ان هذه الامور تنفث سموم الامراض من زاوية الى زاويةٍ في المحل الذي تكون فيه ، فيلزم ان يكون محل النوم واسعا عالي الجدران كثير النوافذ يتجدد فيه الهواء على الدوام مرتفعا عن التربة ما امكن حتى لا تلحقه الرطوبة ، .

الفراش * — نريد بالفرش المهاد والغطاء والمخدة وما يلابسها والمقصود منهُ وقاية النائم من اضرار البرد واراحة اعضائهِ في الاضطجاع ولذلك — يشارك الفراش المحل في بعض شروطه كوجوب ابتعاده عن الاماكن الرطبة وكونهُ جافاً على الدوام ، وتجدد الهواء فيهِ بقدر الامكان ، فاذا كان للفراش

كلةً «ناموسية» تترك مفتوحةً قليلا مهما اشتد البرد حتى يدور الهواء فيها بلا عائق واذا لم يكن لها حاجة تنزع وليكن الفراش معتدلا بين اللين واليبوسة فالفراش الذي هذه منفعته خير من اللين فان اللين يخنث النائم وتلين اعضاؤه حتى يتالم من كل فراش غيره وفضلا عن ذلك يهبط الجسد فيه فيصعب عليه التحرك والتنفس وتنحصر حرارته فترتفع فوق المعتاد فيزيد افراز العرق حتى يسقم الجسد فينهض النائم تعباً وربما حرم جانبا كبيراً من لذة النوم ، وكما قيل في الفراش اللين يقال في الفراش المطروح في الهواء لانها تحبى حالاً فتحرم الانسان لذة الرقاد وكذلك في المخدة ، واما الغطاء فليس فيه ما يقال اذا كان مبطنا بملحفة نظيفة وكان خفيفا بالصيف ثقيلا بنوع مناسب فى الشتاء ، واما ان كان الغطاء حراما فالنظافه والعافيــة تقضيان ان ينام الانسان بين شرشفين واحد بين الفراش وآخر بينه وبين الحرام ،٠

الراحة في النوم * — الطبيعة تشهد ان الجسد لايستوفي راحة في النوم ما لم يتخلص من كل ما يستعمله في اليقظة كالثياب ونحوها فلذلك لا يصح ان ننام متقلين بالثياب لئلا ترتفع الحرارة فيجري العرق غزيراً ويتعب النائم ويحرم لذة الرقاد، بل لتكن الثياب قليلة واسعة خفيفة كافية لابقاء حرارة الجسد عَلى درجة الاعتدال وليفك منها كل مشدود كالطوق والازرة ولا يلقى عَلى الراس الا غطاء خفيف اذا لم يمكن تجديده تماماً عن الاغطية ،٠ ولتكن الرجلان عريانتين فان الذين ينامون باجرابتهم يحرمون لذة النوم وارجلهم لذة الراحة ولا يستفيدون شيئاً فضلا عن تعديهم شروط النظافة ، ولا توقد في محل النوم نار عَلَى الاطلاق الا اذا اشتد البرد فوق ما يطاق او كان النائم نحيف البنية واذا اوقد في محل النوم فلا يسيب الدخان حتى ينعقد فوق راس النائم

فانهُ مضر مقلق للراحة ولا يحصر في محل النوم ما يتصاعد عن نار الفحم فانهُ سم قتال ، ولا يحم الفراش بغير حرارة الجسد الا للنحاف او عند ما لا يطاق البرد لشدته ، واما الاصحاء فالانسب لهم ان يدفئوا فرشهم بانفسهم لانه اذا حميت فرشهم فوق حرارة اجسادهم تضرهم كما تضرهم اذا بقيت باردة ، ولا تغلق منافذ محل النوم كلها مهما اشتد البرد بل ليبق بعضها مفتوحاً ولو قليلاً من الاعلا بحيث يدخل الهواء النقي ويطرد الفاسد بدون ان يجري على النائم ، وليقلل عدد النائمين في غرفة واحدة حتى لا ينام الا شخص واحد في كل غرفة اذا امكن ، فان العادة الجارية في اكثر نواحي هذه البلاد من نوم عدد غفير في غرفة واحدة عادة مضرة جداً يشهد بقبحها وجه كل نحيف وسوء حال كل ضعيف ولا سيما ان تغلق الابواب ويسد كل منفذ حتى يكاد النائم يختنق بسم النفس وفساد الهواء ، • الزجاج والمصاريع لابد منها في محلات النوم لتمام الراحة اما الزجاج فللتصرف في ادخال الضوء الى المحل واما المصاريع فللتصرف في ادخال الهواء اليه ، فبوجود الزجاج يقي النائم نفسه من مجارى الهواء التي تغرس في جسده جراثيم امراض متعددة كالزكام والريومتزم وانواع الالتهاب ، ويتخلص من استنشاق سم نفسه وافساد دمه وتعطيل دولاب صحته بادخال الهواء الجديد الى محل النوم وبوجود المصاريع يحفظ عينيه من الاذى ويحرز لنفسه اثمن ساعات وقته لانه اذا فتحت المصاريع فتحاً تاماً يدخل ضوء شديد الى محل النوم فينتبه الانسان ابكر مما يقتضى ويحرم لذة النوم مدة واذا أغلقت يطول الظلام عَلَى النائم فيستغرق في رقاده ولا ينهض حتى تعلو الشمس في السماء فيخسر ساعات الصباح ويشعر بهمود في جسمه وثقل في دماغه ، وفي كلا الحالتين تتأذى العينان لانهُ اذا اصاب الضوء الشديد العينين والانسان نائم يؤلمهما واذا خرج

الانسان من الظلام الى الضوء الشديد او طال زمان اقامته في الظلام تتألم عيناه وتضعفان · ولذلك يجب ان تفتح المصاريع بعض الفتح حتى يتقى النائم شر ذينك المحذورين ·

ليكن الرأس عند الرقاد مرتفعاً قليلاً والجسم ممدودا على احد الجانبين · فان هذه الضجعة اكثر الضجعات راحة · واما اذا ارتفع الكتفان ايضا ويقعد الجسم نصف قعدة فيتعب الجسد وتتعوّق الدورة الدموية والتنفس والهضم · والنوم على الظهر متعب يوثر في التنفس تأثيرا رديئاً يحدث عنه الكابوس غالباً وليبقَ الوجه مكشوفاً على الدوام · فالذين يغطون وجوههم كما يغطون ابدانهم معرضون للضرر · واجعل جسدك قبل الرقاد على حالته المعتادة ، فان كنت تشعر بالحر او بالبرد فاجتهد حتى ترد جسدك الى حاله قبل ان تنام لان الحر والبرد يطردان النعاس فتتقلب على فراشك تعباً تطلب النوم وهو يضرمنك ، ولا تنم والمعدة ممتلئة بل ليكن نومك بعد الطعام بساعتين او ثلاث · والنوم حالا بعد الغداء لا يفيد الا الشيوخ والمصابين ببعض الامراض واما الاصحاء فلا يفيدهم الا ما وافق الترتيب الطبيعي ·

مدة النوم اختلف الكتبة في مدة النوم فمنهم من قال يكفي الانسان ثلاث ساعات ومنهم من قال اربع وست وسبع وثمان والانسب ان تكون المدة ثماني ساعات فيقضي الانسان ثلث عمره في النوم وثلثهُ في التعب وثلثهُ في قضاء حاجات الطبيعة كمناولة الطعام والتنزه وما اشبه · وهذه المدة تعين على وجه التعديل لا الاطراد فالناقه من مرض يحتاج الى مدة اطول منها جداً ليردّ بالنوم ما فقد من عافيته بالمرض ، ولذلك مهما نام الناقه لا يعدّ نومه كسلا ، ومثله الشيوخ والاطفال ، فالطفل يقضي بداءة عمره في النوم وذلك لا بأس

منهُ لانه كله عافية فيزداد عافية ونموًا بقدر ما ينام ، ومتى صار عمره ثلاثة اشهر او اربعة يرتب نومهُ حتى يقع اكثره ليلا ، فاذا تعوَّد ينام في اي ساعة ارادت امه ان تنومه · ومتى صار عمره ثلاث سنوات يقلل نومه ساعة كل سنة حتى متى صار ابن سبع سنوات تكون ساعات نومه تسعاً · ولا ينبه الولد فجأة من نومه لئلا يجفل او يرتعب · ولا يخرَجُ به الى الضوء الباهر حال نهوضهِ من النوم لئلا تضعف عيناه ·

واما الاصحاء الذين لم يزالوا في زهوة العمر ، فان قللوا النوم عن ثماني ساعات قليلا فلا بأس · واما اذا قللوا كثيرًا فيضرون كما اذا زادوه كثيرًا · لان النوم القليل يضني الجسم ويضعف الهضم · والنوم الكثير يرخي الجسد ويزيد سمنه ويخمد ذكاء القوى العقلية ويذهب بالنشاط ويجلب الكسل · والسمان معرضون للنوم الطويل اكثر من غيرهم · ولذلك يجب ان يناموا قليلا ويروّضوا ابدانهم كثيرًا ويصوموا طويلا حتى تدق اجسادهم · واعلم ان الليل مخلوق للنوم والنهار لليقظة فكل منهما انسب للغاية التي هو لها ولذلك يجب ان يستخار السفر نهارا ولو في ابان الحر على السفر ليلا لانه اسلم عاقبة كما يعرف بالاختبار وكما تقرر بالتجربة · فقد ذُكر ان قائدَين من قواد الجنود اختلفا في تفضيل السفر نهارا وليلا فقال الواحد ان السفر نهارا اقل خطرا منهُ ليلا ولو في الشمس المحرقة وقال الآخر عكسهُ · فاستاذنا من القائد الاكبر وسارا بجنودهما الواحد نهارا والآخر ليلا مسافة ست مئة ميل فمات اكثر خيل الذي سار ليلا وجماعة من جنوده ولم يمت احد مع الذي سار نهارا وذلك في اواسط الصيف · والنوم في العراء مضر على كل وجه ليلاً كان ام نهارا لانه يسبب امراضاً عديدة في كلا الوقتين ساعة الرقاد · قلنا ان الليل

مخلوق للنوم · ولكن ليس كله بل ثماني ساعات منه بقي علينا ان نعرف اي ساعة نرقد واي ساعة ننهض · فجواب المسئلة الاولى يتوقف على مهنة الانسان وعوائده فالفعلة الذين يتعاطون الاعمال الشاقة و ينهضون بكرة يناسبهم الرقاد بعد الغروب بساعتين او ثلاث حتى اذا نهضوا مع الشروق صيفا وقبله بساعتين شتاء يكونون قد ناموا ثماني ساعات وارتاحوا راحة كافية · والذين لا يبكرون في النهوض بل يتأخرون ساعة او ساعتين عما ذكر فلا باس اذا سهروا الى الساعة العاشرة او الحادية العشرة (حسابا افرنجيا) · واما الذين يطيلون السهر اكثر من ذلك فيعرضون اجسادهم للامراض سواء سهروا على الدرس واعمال الفكر او على اللذة والبطر · اما اولئك فيستعيضون عما يفقدونه علما ونفعا · واما هؤلاء فغماً واسفاً · وليس اجهل ممن يخسر عافيته ليربح الخسائر الدائمة من اجل اللذة القصيرة الزائلة ·

ساعة النهوض لا مراء ان النهوض صباحا عبارة عن جنى فوائد النهار مع فوائد الليل فاكثر الذين اشتهروا في العالم بما حصلوه من فوائد العقل والعلم والاختراع والصناعة كانوا ينهضون بكرة · يحكى ان مشاهير الشعراء المتقدمين كانوا يبكرون في القيام كهوميروس اليوناني وفرجيل وهو راس الرومانيين · ويحكى ان بيفون اشهير في علم الحيوان كان يوصى خادمه ان يوقظه الساعة السادسة (حسابا افرنجيا) وان يلزمهُ بالنهوض من فراشه جبرا اذا لم ينهض حالا · وكان يعطيه نحو ثلاثين غرشاً على ذلك كل يوم · واما اذا لم يجبره على النهوض فلا يعطيه شيئاً · وممن يعد بين هؤلاء العظام نابوليون بونابرت وفردريك الكبير وشارل الثاني عشر والدوق والنتن قاهر بونابرت · هذا ولسنا نريد بالنهوض غدوة ان يترك النائم لذة النوم وينهض والظلام مسدول على

القطبين وذلك على هيئة الثلج والجليد · والماء جسم مركب ليس بسيطاً كما كانت تزعم القدماء وهو سايل شفاف اذا كان قليلا لا رائحة ولا طعم له اذا كان نقيا يقبل الانضغاط ويذيب اكثر الاجسام واذا سخن تمدد فان وصلت الحرارة الى ماية درجة من ميزان الحرارة تصاعد بخارا وان برد تكاثف اجزاؤه وذلك في الدرجة الرابعة فان برد زيادة عن ذلك تمدد ثم تجمد جليدا او ثلجا وشغل مسافة تزيد عن مسافة قبل التجمد بسبع مرات وحينئذ يصير اخف وزنا واكبر حجما من السايل وقوة التمدد الناشية من تباعد جزئيات الماء عن بعضها تكون شديدة جدا حتى انها تغلب قوة تماسك الاناء ولو كانت مهما كانت فلو ملئ مدفع مثلا من الماء ملاء تاماً وسد عليهِ سدا محكما بسدادة تدخل فيه بالبرم ثم عرض الماء الذي فيه للتجلد لانكسر المدفع من سبب تمدد جزءيات الماء وشغلها لمسافة اكبر من المسافة التي كانت عليها قبل التجمد ·

واعلم ان درجة تجمد الماء قد تختلف على حسب نقاوته وسكونه فان الماء المقطر والخالي عن الهواء بواسطة الغليان قد يعوق تجمده الى الدرجة العاشرة تحت الصفر لان الماء الغير المقطر قد يتجمد دايماً في درجتين تحت الصفر الماء المحتوى عَلَى بعض الاملاح او بعض الاجزاء الطينية كماء الانهر والبرك قد يجمد غالبا في الصفر وبالجملة كلما كان الماء نقيا كلما زاد نزوله عن الصفر بدون تجمد هذا واجود الماء شربا ما كان نقيا صافيا شفافا باردا لا رائحة له محتويا على الهواء مذيبا للصابون من غير ان تتكون عليه حبوب لان الماء الذى يحل الصابون ويتكون عنه حبوب بيضاء يكون منضجـا للحبوب نضجا سريعاً لانه اذا لم يكن كذلك كان محتويا على املاح كثيرة وذلك ككبريتيات وايدروكلورات الصودا ونحو ذلك واجود الماء شربا ماء المطر الجاري

وذلك كما في القسطنطينية ثم ماء العيون الجارية على الحصى · واما ماء الابار فلا يكون جيدا للشرب لاختلاطه بما في اراضي الابار المذكورة من المواد الكلسية والملحية و بعض اجسام متعفنة وغير ذلك والماء النقي الخالي عن الاملاح لا يتغير لونه أعني لا يتعكر ولا يرسب منهُ راسب ابيض اذا صب عليهِ شيءٌ من نترات الفضة او من كلورايدرات البار يت او من كسولات النوشادر فاذا رسب وتغير عن الاول دل على وجود ايدوكلورات اعنى الاملاح الناشئة من الكور وذلك كملح الطعام المسمى عند الكيماويين بايدوكلورات الصودا واذا تغير من الثاني دل على وجود الكبريتات ومن الثالث دل على وجود الطاس فيه ·

واعلم ايضاً ان منافع الماء كثيرة جداً حيث لا يوجد جوهر اعم نفعاً منه فهو العنصر المحيي للحيوان والنباتات وهو يستعمل شربا ملطفا للعطش وتنقيص الحرارة لا سيما اذا كان مخلوطا بكمية قليلة من الخل او من حمض الطرطير او من عصارة الليمون ونحو ذلك · وشرب الماء البارد صباحاً نافع جداً فانه يلطف الحرارة المعدنية ويرقق الصفراء ويزيل الصداع وغير ذلك واذا شرب الماء سخنا أدرّ البول واحدث القي لاسيما اذا اسعف بوضع الاصبع ونحوه في الحلق واما منافع الماء من الخارج فكثيرة فيستعمل حمامات ونطولات فاذا وضع العضو المحروق والملتوى والملتهب والمرضوض في الماء وترك مدة من الزمان يزول ألمه و يشفى بعد مدة قريبة · والماء البارد يقطع الانزفة الدموية الخارجة من الجروح وغيرها وقد يضم الجروح و يلحمها باقرب وقت بشرط المداومة على وضع الماء لئلا يحصل من انقطاعها رد فعل فيزداد الالتهاب · ثم ان الماء السخن الخارج من بعض مواضع من الارض لسبب

احتوائه على بعض الاملاح والمعادن يكون نافعا لكثير من الامراض غسلا وشربا وذلك كالامراض الجلدية والخنازير وداء المفاصل (الروموتيزم) وبعض امراض مزمنة ونحو ذلك وهذه الحمامات الحادة كثيرة الوجود في اوربا وقليلة في بلاد سوريا. والان يوجد في بلادنا حمام من هذه المياه مشهورة منافعة عند الجميع وهو حمام طبرية. ويوجد كثير من هذه الحمامات قرب مدينة برصا من ولاية الدولة العلية ويذهب اليها كثير من الناس لاجل الاستحمام بها ودفع الامراض واذا اريد تقطير الماء المالح اعني المحتوي على املاح كماء البحر وعلى مواد آخر فيوضع في الانبيق ويقطر الماء وينبغي ان يترك اول جزء من المقطر وكذلك لا يقطر كل الموجود في الانبيق وبعد التقطير يفرغ من اناء اخر لدخول الهواء فيه لان الماء الخالي من الهواء كما مر يكون عسر الهضم وكثيراً ما تستعمل هذه الطريقة في المراكب الكبيرة فانهم ياخذون ماء البحر ويقطرون ما تحصل منه فيشربونه بعد تحريكه في الهوا كما ذكر: واذا اردت تصفية الماء المعتكر بالاتربة وغيرها تضعهُ في دن من فخار وحك جدران الدن من الداخل بنوى لوزة او مشمشة فلا يمضى بعض دقايق الا وجميع الاتربة الموجودة في الماء تسقط وترسب في اسفل الدن والماء المتعفن اذا رشح من مرشح عليه الفحم الناعم خرج من الجهة الثانية صافيا خاليا من المواد المتعفنة وفي سفر البحر يفحمون باطن البراميل بحرق جدرانها بالنار او بوضع الفحم بقعرها وذلك لحفظ الماء مدة السفر من الفساد والتغيير.

(التعريفة الجديدة)

في الولايات المتحدة الاميريكية

خدمة للكثيرين ممن يتاخرون في بلادنا مع الولايات المتحدة الاميريكية اتينا على ما جاء في جريدة التيمس عن التعريفة الجديدة التي تنوي حكومتها السريان عليها في البضائع الاجنبية الداخلة الى موانيها . قالت :

عرضت التعريفة الجديدة على مجلس النواب وما لها زيادة ٢٠ في المئة على المعدل القانونى المفروض على البضائع الواردة من البلدان التي تزاحم تجارة الولايات المتحدة او تابى ان تمنحها المعدلات التي يمنحها الاحسن الامم المتحابة فمتى نفذت هذا المعدل يؤخذ ٢٠ في المئة عن البضائع المقيدة في اللوائح الحره . وترتائي اللجنة التي وضعت هذه التعريفة تسديداً للعجز ان تفوض الحكومة باصدار اوراق مالية بمبلغ ٨ ملايين ليرة انكليزية كيما يتسنى لها تسديد الخزينة قيمة ما دفعته من ثمن ترعة بناما الاصلى . ويدخل ضمن هذا العجز الضريبة الارثية تقدر بمبلغ ٤ ملايين ليرة

ثم ان اللجنة نفسها تشير بان تزاد بعض الزيادات على الرسوم . واهم هذه الزيادات تلحق بالعطورات والصابون المطيب على اشكاله والشيكوريا والبن . اما الكاكاو فقد حذف من لائحة البضائع الحرة وسيضرب عليه رسم قدره ٤ سنتات على البوند الانكليزي وقد زيدت الرسوم على اشكال الزفت الفحمي من ٣٠ الى ٣٥ في الماية . واما الرسوم على الخشب فقد خفضت الى النصف . وقيد في لوائح البضائع الحرة كل من نبات الكتان والكتان الغير

المندوف والغير منظف . واما الحبال والطنافس والسجاجيد والمشمعات والاصناف المخلوطة بالكتان فقد خفض رسمها نحو ٢٥ في المائة . وكذلك خفض على هذه النسبة رسم القمصان والياقات الخ الخ

واعفي من الرسوم وخفض رسم الورق المطبوع . وقيد الفحم الحجري والفحم الحجري في القوائم الحرة كذلك الجلود

ونقلت الاشغال الفنية بما فيها التصوير والتماثيل المصنوعة من اكثر من عشرين سنة الى القائمة الحرة

وصار معدن الحديد حراً وخفض رسم الحديد الخام من ٥ ريالات الى ٢ ونصف ريال الطن

وكذلك خفضت رسوم الحديد المصقول والفولاذ تخفيضاً محسوساً وفي الجملة يحسب هذا التخفيض بين ٣٠ و ٥٠ في المائة

اما السمنتو الترابي الافرنجية والاسفلت (الزفت) وقضبان البرنز والحديد النسب المصقول والزجاج فقد زيدت رسومه وكانت زيادتها على الزجاج نحو ٢٥ في المئة

وخفضت رسوم الجزمات والاحذية من ٢٥ الى ١٥ في المائة . اما الشاي فقد نقل من القائمة الحرة وضرب عليهِ رسم قدره ٨ سنسات في البوند عند وروده راساً من بلاده والا فتسعة سنسات وفيما عدا الحديد والفولاذ الخامى لا اهمية ولا ذكر للتخفيضات المرقومة

ثم ان ما ينوى من التغييرات في طريقة الزيادات التعريفة لا بد ان يوثر تاثيراً عظيماً في المعاملات الروسية لانها ستزيد في اثمان البضائع

وقد اطلقت الحرية بجلب السكر والتبغ والسيغار وبمقادير محدودة من

جزائر الفيلبين على النسبة الاتية ٣٠ الف ليبر من السكر و ٣٠٠ الف من ورق التبغ و ٣٠٠ الف من التبغ المفروم و ١٥٠ مليون سيغار وذلك في مدة السنة المالية٠ (الحديقة)

(جمعية الجامعة العثمانية)

بمناسبة الفاجعة التى وقعت على اهالي سيسليا و كلابرلي من اعمال ايطاليا من جراء الزلزال بعثت جمعية الجامعة العثمانية بقيمة الف فرنك اسعافاً للمنكوبين عن يد سفير دولتنا العلية في رومية فجاءها الكتاب الاتي من دولة السفير :

لجانب رئاسة هيئة ادارة جمعية الجامعة العثمانية البهية

بيد الاحترام اخذت كتاب سعادتكم المؤرخ في (٤ محرم سنة ٣٢٧ الذي تظهرون فيهِ عواطف العثمانين النبيلة بازاء الامة الايطالية بمساعدة جمعيتكم المحترمة للمصابين بفاجعة الزلزال بمبلغ الف فرنك فسلمت المبلغ المرقوم لناظر خارجية الدولة الايطالية المسيو تيثوني فشكر جمعيتكم المحترمة على ميرتها هذه بكتاب بعث الي" واليكم صورته٠

رومية في ٢٢ شباط سنة ٩٠٩

حضرة صاحب الدولة حقي بك سفير تركيا الافخم في ٢ الجاري تنازلت دولتكم وسلمتني شقا بمبلغ الف فرنك قدمته جمعية الجامعة العثمانية المحترمة في بيروت اعانة لمنكوبي الزلزال والحريق في كلابرلي وسيسليا فاخبر دولتكم بوصول المبلغ المرقوم وارجو منها ان تكرم بابلاغ الجمعية المذكورة

اعظم امتناننا من عواطفها الشريفة ومقاصدها النبيلة وان تقبل احتراماتي الفائقة ·

الامضاء تيتوني

ناظر خارجية ايطاليا

(المجلات والجرائد)

من المعلوم انه لكل بناء اساس واساس التربية التعليم واساس التعليم العلم واساس العلم المعلم · ورائد كل ذلك الرغبة والهمة والاقدام، والناس في ذلك رجلان ، رجل عمل بالحسن ، ورجل عمل بالاحسان

اما الاول فقد صرف جهده فيما يأول بامر المعيشة واجمع عليها عزمهُ وقواه فوقف عند حد الكسب من التجارة التي ضرب عليها اطنابه بجد وجهد يصل نهاره بليله · وصباحه بمسائه · كى لا تضيع عليه الفرصة · فشغل عن المطالعات للجرائد والمجلات الآئلة الى ترقية ما اشتغل به من التعلم واكتسبهُ من التعليم وصرف عن ذلك فمع تداول الايام يفقد ما تعب عليه لانصراف وجهته الى اعمال التجارة · والله اعلم بالكسب والخسارة · واذا راق لهُ بعض الاحيان الاطلاع على بعض حوادث الزمان · يكتفي باستعارة جريدة او تسمح نفسه بمشترى عدد منها (بتلك) صارفاً النظر عما يعود عليه من فوائد الاشتراك بها او بالمجلات العلمية التي هو نشأ على ما انبث فيها وعلم ثمرة نتائجها· وحال اللهو بالتجارة او الضن (البخل) دون استفادته الحقيقة منها فتغاضى عنها ولم يعبأ بها ولا بما حوتهُ من مواضيعها ·

(واما الثاني) فقد اخذ بطرفي الامرين . واتبع خطة الاحسنين . ووطد نفسه على الحالين . فقام يسعى وهو على نيرة من عقله . وبصيرة من نفسهِ . ان العمل المقرون بالعلم اجلُّ من العمل بدون علم . فثابر بعزم راسخ ونية حازمة وجمع بين التجارة وبين ما تترقى بهِ الافكار والذاكرة وتأمل بالفكرة الثاقبة فادتهُ الى الآراء الصائبة . فوجد بان لا يجمع له المال والجاه سوى المثابرة بالدرجة الاولى على العلوم والآداب . التي هي اعظم وسيلة تسمو بمن يقبل عليها الى ذروة الشرف الرفيع والمتحلي بعقد فضائلها هو الرجل الذي تضرب اليهِ اكباد الابل من كل فج عميق . بحيث يكون مقصداً لحوائج بني الانسان . صدراً لمجالس الاماثل والاعيان . مرجعاً للافاضل في عموم المحافل . ولما كان على هذه النيرة الجديرة بالذكر تأمل فوجد ان العلم هو الشاغل الاعظم لعظماء الامم خصوصا في هذا العصر الجديد . ولما ازداد في سبرغور هذه المهام اتضح له على ان اكثر العوامل نفوذاً واقوى الاسباب تأثيراً في ترقي الافكار وبث روح الفضيلة لا يتم الا باحدى واسطتين المدارس والجرائد . فالمدارس تشاد لتثقيف عقول الاحداث في الغالب . والجرائد تنشر نفعاً للعامة وتذكيرا للخاصة . لاسيما العلمية منها فلا نزاع بفوائدها التي تحصل ثمرة الفائدة منها على كرور الزمان . وهي محفوظة في حجر التكريم . وخزائن الامان . ذلك لما حوتهُ صحفها العلمية . وسطرته موادها الادبية . ووسعته فصولها التاريخية . وانارته بوارقها الاكتشافية . ونقشته مسامرتها الفكاهية . وافادته بنودها التجارية الخ . ولا جدال فانها الذخيرة الثمينة تتقلب بين ايدي اولي الفضل والادب ذوي المنهج الاقوم الذين لا تأخذهم نشوة التجارة مهما حازت من الربح والخسارة . ذلك بحق ما فطروا عليه من الاساس المتين . المؤدي بهم

الى الفضل المبين · فهم الذين يقدّرون الامور حق قدرها · ولا يبخسونها اشياءها · حيث ذاقوا حلاوة ما تعلموه · ولا يعرف الفضل من الناس الا ذووه ·

الأخبار

(الكتب والجرائد)

النبراس

مجلة شهرية تبحث في الاجتماع والعمران والعلم والادب والتاريخ والسياسة والانتقاد

اهدى الينا هذه الخريدة الحسناء · والفريدة الغناء · تزهو بحلل ما انتسبت اليه من الابواب · وتجر ذيل الفضيلة بين اولي الالباب · تشهد لمنشئها ومحررها (حضرة الفاضل الاديب مصطفى افندي الغلاييني) بحرية الضمير ويصبو اليها كل جهبذ نحرير بدل اشتراكها في بيروت ريال مجيدي وفي سائر الولايات العثمانية ريال مجيدي وربع وسنتها عشرة اشهر فنحض القراء الكرام علَى اقتنائها وندعو لها بالتوفيق ·

(نظام حق التاليف)

المادة الاولى لاصحاب المحصولات الفكرية والقلمية حق تملكها و يسمى هذا الحق حق التأليف ·

المادة الثانية المحصولات الفكرية والقلمية هي عبارة عن جميع انواع الكتب والمؤلفات والالواح (تابلوا) وما يكون على الاوانى المعدنيـة والسيوف من النقوش والرسوم والهياكل والخرائط والمسطحات المعمارية والجغرافيـة والفنية والطبوغرافية واوراق الموسيقى وامثالها·

المادة الثالثة حق التأليف يحوي عَلَى حقوق طبع ونشر و بيع امثال هذه الآثار وترجمتها الى لسان اخر او تحويل اثر منها الى رواية تمثيليـة و يكون شاملا ايضاً للمحورات والدروس والمواعظ والخطابات التي تلقى بقصد التربية والتعليم او التسلي · اما الخطابات التي تلقى في مجلس المبعوثان والاعيان والمحاكم والاجتماعات السياسيـة فيمكن لكل انسان ان يضبطها و ينشرها واما حق جمع وتدوين خطابات ذات وجه واحد وطبعها فعائد لصاحبها فقط ·

المادة الرابعة المقالات العلمية والادبية والرسوم التى تنشر في الجرائـد

اليومية والمجلات اذا وضع لها قيد مثل (حقوقها محفوظة) (وممنوع على الغير نشرها) يكون حقها محفوظاً . اما المقالات والرسوم والحوادث اليومية التي لا يوضع لها مثل هذا القيد فلا يكون فيها حق تأليف .

المادة الخامسة لا يحق للغير ان يستعمل الاسماء الخاصة بالجرائد والمجموعات والرسائل والكتب التي تكون موجودة وحقوقها محفوظة اما الاسماء والعنونات العامة فيحق لكل انسان ان ينشر تآليف مسماة ومعنونة بها .

المادة السادسة حق التاليف عائد للمؤلف مادام حياً وعائد لورثته مدة ستين سنة اعتباراً من تاريخ وفاته . وبناء عليه لا يجوز لغير المؤلف او ورثته ان يطبع وينشر شيئاً من الكتب والمؤلفات خلال المدتين المذكورتين كما لا يجوز لاحد ان يترجم في ظرف هاتين المدتين شيئاً من الكتب والمؤلفات الى اللغات الاجنبية الا برخصة من المؤلف او ورثته .

المادة السابعة حق التأليف على الالواح (نابلو) وعلى نقوش الاشياء المعدنية والسيوف وعلى الرسوم والاشكال والخرائط والآثار الصناعية التى تكون من نوع المسطحات المعمارية والجغرافية والفنية والطبوغرافية مدته ثلاثون سنة .

المادة الثامنة ليس على القوانين والنظامات والاوامر والتعليمات الرسمية والاعلانات التجارية والصناعية حق تاليف اصلاً . لكن اذا علق الانسان عليها حواشي او شرحها ومثلها للطبع فحقوقه على الحواشي والشروح محفوظة .

المادة التاسعة تبتدأ مدة حق التاليف على الآثار التي لم ينشرها مؤلفها فى حال حياته اعتبارا من تاريخ نشرها .

المادة العاشرة الروايات والمنظومات لا يجوز تمثيلها كلها او قسم منها في

المراسح الا باذن مؤلفيها · وحق طبعها ونشرها لا يشمل حق تمثيلها ·

المادة الحادية عشرة يجوز تلحين الآثار الموسيقية على الفنوغراف او غيره من آلات الموسيقى ·

المادة الثانية عشرة لا يدخل في حق التاليف تمثيل الروايات والمنظومات في السهرات التي ترتبها المدارس او الجمعيات الخصوصية ولا تقصد بها الانتفاع

المادة الثالثة عشرة يمكن للانسان ان ياخذ عند الضرورة او تحرى الفائدة بعض مقالات من احد الاثار ويثبتها في الاثار الادبية والعلمية والمدرسية والانتقادية بشرط ان يصرح باسم مؤلفها ·

المادة الرابعة عشرة لا يجوز نشر مكاتيب من توفي قبل الحصول على رضاء عائلته ·

المادة الخامسة عشرة يجوز بموجب هذا النظام لشخص او اشخاص متعددين ان يترجموا احد الاثار الى اللغات السائرة · ويكون حق كل مترجم على ترجمته كحق التاليف · غير ان مدة حق الترجمة تكون بعد وفاة المترجم عبارة عن ثلاثين سنة اي نصف مدة حق التاليف ·

المادة السادسة عشرة حق التاليف الذي يكون عَلَى الآثار المنشورة من طرف الدوائر والجمعيات العلمية والرسمية عائد للدائرة او الجمعية التي نشرتها ·

المادة السابعة عشره اذا اشترك اشخاص متعددون بتاليف اثر ما بلا مقاولة بينهم فيكون حق التاليف عائدا عليهم جميعا بالسوية · فاذا مات احد الشركاء انتقل لورثته حق الاستفادة من الاجزاء التى نشرت ومن المسودات التى كتبت قبل وفاته · وتعتبر مدة حق التاليف وهي ستون سنة من وفاة آخر شريك في التحرير · اما اذا كان الشركاء عقدوا بينهم مقاولة مخصوصة

فتجري احكامها تماما فاذا اختلفوا لزم عليهم مراجعة المحكمة ٠

المادة الثامنة عشرة اذا مات المؤلف بلا وارث او انقضت مدة الورثة او انقرضت الورثة قبل انقضاء المدة وبقي الاثر بدون صاحب جاز لكل راغب ان يطبعه او ينشره ويترجمه الى الالسنة السائرة بشرط اصداره طبق الاصل عاريا من كل سهو وخطا ٠

المادة التاسعة عشرة يمكن بموجب المادة السابقة لكل راغب ان يمثل للطبع احد الآثار المطبوعة قبلا والتى لم يبق لها صاحب ٠ امـا الاثار التى لم تطبع بعد فعلى من يروم طبعها ان يقدم استدعاء بذلك لنظارة المعارف العمومية فتمنحه امتيازا لمدة خمس عشرة سنة ٠ وفي خلال هـذه المدة لا يمكن لغير صاحب الامتياز ولا لغير ورثته بعد وفاته ان يطبع ذلك الاثر ٠ لكن اذا لم يشرع حائز الرخصة بطبع ونشر الاثر في ظرف سنة واحدة او شرع بذلك ثم اوقفهُ مدة سنة اصبح الامتياز الممنوح له في حكم العدم ٠

المادة العشرون اذا نفدت النسخ المطبوعة من تأليف مفيد للعموم بعد وفاة مؤلفه ولم يمكن اعادة طبعه لاهمال الورثة او اختلافهم تعهد نظارة المعارف العمومية بالامر الى لجنة تؤلفها من ثلاثة مؤلفين ٠ فتتوسل هذه اللجنة بالاسباب التى تؤدي لاعادة طبع ونشر هذا الاثر مراعية بذلك ايضا منفعة الورثة

المادة الحادية والعشرون لاجل تامين حق التاليف ينبغي علَى المؤلفين ان يسلموا نظارة المعارف في دار السعادة ومديري المعارف في الخارج ثلاث نسخ مطبوعة من تآليفهم ليجري قيدها وتسجيلها ٠

المادة الثانية والعشرون يمسك في نظارة المعارف ومديرياتها دفاتر خاصة لحق التاليف فتقيد فيها هوية المؤلف واسم تاليفه ونوعه وتاريخه ومحل

طبعه ومقدار صحائفه وتوضع لقيده نمر متسلسلة ثم يوقع صاحب الاثر اوو كيله الرسمي في ذيل القيد·

المادة الثالثة والعشرون تستوفي محاسبات المعارف نصف ليرة عثمانية للقيد والتسجيل وتعطى نظارة المعارف او مديرياتها لقاء ذلك علماً وخبراً حكمهُ حكم سند التصرف على ان يبقى معمولاً بهِ حتى يثبت عكسه بالمحاكمة·

المادة الرابعة والعشرون تجري معاملة قيد المجلات (المطبوعات الموقتة) في آخر كل سنة وذلك بابراز الاجزاء التي صدرت منها وتسجيلها·

المادة الخامسة والعشرون المؤلفات التي لا تسجل على هذه الصورة لا تسمع بحقها دعوى حق التأليف· وفي آخر كل سنة يذاع رسماً في الجرائد اسماء الآثار التي قيدت وسجلت خلال تلك السنة مع اسماء مؤلفيها·

المادة السادسة والعشرون يمكن لصاحب الاثر او المترجم او صاحب الامتياز او ورثة هولاء ان يبيعوا او يتركوا للغير بموجب مقاولة حقوقهم وامتيازاتهم جميعها دائماً او موقتاً او يتفرغوا عن عدد معلوم من النسخ بثمن او بلا ثمن· وحينئذٍ يصبح المشتري او الآخذ قائماً مقامهم ضمن دائرة الشروط حتى انهُ اذا مات قبل انقضاء مدته تعتبر ورثته متصرفة بالمدة الباقية·

المادة السابعة والعشرون يلزم قيد وتسجيل مقاولة البيع والتخلي في نظارة المعارف اذا كان صاحبها بدار السعادة وفي مديريات المعارف اذا كان في خارج دار السعادة· ويؤخذ لقيدها رسم قدره ليرة عثمانية· وكل مقاولة لا تقيد على هذه الصورة تاخذ عنها المحكمة عند ابرازها ثلاثة اضعاف الرسم المذكور وتبعث به الى صندوق المعارف·

المادة الثامنة والعشرون المحرر والصانع اللذان يشتغلان لحساب غيرهما

من المحررين يعتبران بائعين لحق التاليف ٠

المادة التاسعة والعشرون لا يمكن اجراء تعديلات في احد المؤلفات الا باذن طابعه ومؤلفه ٠

المادة الثلاثون طبع كتاب بدون رخصة من صاحبه في ظرف مدة حقوقه يعد تقليداً ٠ وكذلك تمثيل الروايات والمنظومات وطبع اوراق الموسيقى واستنساخ صور الخرائط والرسوم بالفوطوغراف او غيره او عمل قوالب صناعية لها كل ذلك في حكم التقليد ٠ ويجازى المقلد بموجب المادتين ٣٤ و ٣٦

المادة الحادية والثلاثون نسبة الانسان لنفسه آثار غيره من تاليف غيره او صنائع نفيسة يعد انتحالاً ٠ وتقديمه او تأخيره لعبارات في كتاب ما او في اوراق انغام الموسيقى او تحريفه طرز افادتها بحيث يعرف الاصل بتمامه يعد في حكم الانتحال ٠

المادة الثانية والثلاثون الانتقاد والشروح والحواشي لا تعد انتحالاً ٠ ونقل المؤلف بعض فقرات ومباحث من كتاب ما الى كتابه باشارة من الغير لا يكون ايضاً انتحالاً ٠

المادة الرابعة والثلاثون كل من طبع آثارا موجودة تحت حق التاليف بدون رخصة من اصحابها او حمل غيره على طبعها وكل من يمثل الروايات والمنظومات التي تكون من هذا القبيل يغرم بجزاء نقدي من خمس وعشرين ليرة الى مائة ليرة عثمانية ويحبس من اسبوع واحد الى شهرين وتضبط الآثار التي طبعها وتعطى لصاحب الاثر ٠ واذا كانت مطبوعة خارج الممالك العثمانية ثم ادخلت اليها يغرم الفاعل بجزاء نقدي من خمس وعشرين ليرة الى مائة ليرة عثمانية ٠ وكل من يحفظ عنده هذه المطبوعات وهو عارف بها او يبيعها

او يعرضها للبيع يغرم بدفع جزاء نقدي من خمس ليرات عثمانية الى خمس وعشرين ·

المادة الخامسة والثلاثون اذا اقام صاحب الاثر دعوى عطل وضرر لوحدها فالمحكمة تنظر بالدعوى والجزاء وتصدر بها قرارها ·

المادة السادسة والثلاثون اذا طبع الطابع نسخاً زيادة عن المقدار المصرح به في المقاولة المعقودة بينه وبين المؤلف يؤخذ منه خمسة وعشرون ذهباً جزاء نقديا وتضبط النسخ الزائدة وتستوفي اثمان ما بيع منها ثم يعطى الجميع لصاحب الاثر ·

المادة السابعة والثلاثون يغرم المنتحل بدفع جزاء نقدي من نصف ليرة الى خمس ليرات · وتنشر صورة الاعلام الصادر من المحكمة بهذا الشان في الجريدة التي يختارها المدعي · وتوخذ اجرة نشر الاعلام من المدعى عليه ·

المادة الثامنة والثلاثون اذا كان بعض الناس مشتركين بتاليف كتاب ما وتجاوز الغير على ذلك الكتاب فلكل منهم ان يجري التعقيب القانوني بحق الفاعل ويطالب بالعطل والضرر ·

المادة التاسعة والثلاثون لا يحق لاصحاب الدين ان يلقوا الحجز على الاثار الادبية والموسيقية التي لم تنشر بعد ·

المادة الاربعون قد فسخت بهذا النظام احكام نظام طبع الكتب المؤرخ في ٨ شباط سنة ١٢٨٩ و ٣٠ اغستوس سنة ١٢٨٨ والفقرات النظامية التي جعلت ذيلاً له ·

"المادة الحادية والاربعون قد عدلت المواد ٣٤ و ٣٦ و ٣٧ مع احكام المادة ٢٤١ من قانون الجزاء الباحثة في التاليف ·

المادة الثانية والاربعون الذين نشروا آثارا قبل اعلان هذا النظام لهم حق التمتع بجميع الحقوق التى منحها هذا النظام للمولفين ·

المادة الثالثة والاربعون الاثار التى طبعت قبل نشر هذا النظام بدون استحصال رضاء صاحبها او ورثته تقدر لها قيمة نقدية بناء على طلب صاحبها او ورثته وتعطى القيمة للطابع وتعاد النسخ المطبوعة الموجودة الى صاحبها ويرجع له حق التاليف ·

المادة الرابعة والاربعون بما ان الدولة العثمانية لم تشترك بالمقاولات التى اتخذتها الدول للمحافظة عَلَى حق التاليف فاحكام هذا النظام لا تشمل الآثار الاجنبية غير ان حق المترجم المصرح به في المادة الخامسة عشرة محفوظ ·

المادة الخامسة والاربعون نظارتا المعارف والعدلية مامورتان بانفاذ هذا النظام · في ٩ شباط سنة ٣٢٤

(حسن الخصال من اشرف الخلال)

لقد كرم الله بني آدم عَلَى جميع مخلوقاته تعالى ووهبهُ نعمة العقل التى لا تقدر · وافاض عليه من ينابيع الحكمة ما يستدل به عَلَى كشف مخبأة الحقائق الغامضة · فاول ظهورات فضائل المرء ما كان من حسن خصاله في حركاتهِ · في سكناته · في اخذه · في اعطائه · في عشرته · في صحبته · في مودته · في محبته · في عيشته · في اهله · في اولاده في خدمه · في حشمه · في جميع حالاته · كلها حقائق الا انها غامضة فلا يكشفها سوى ما كان عليه المرء

الكامل من الفطرة لا شرف الخلال الحميدة وميله الطبيعي الى الحسن . وهو الذي يدفع به بالترقي الى الاحسن ، الذي يتمكن به الى تلقيح عموم خطر الخواطر التي تقدم ذكرها ، وعاملها الصدق والصفاء الصادران من الارادة الكلية الموهوبة له ليصرفها في سبيل كل ما يؤول لنفسه من الخير ويعود عليه وعلى غيره من المنافع . وبفيضان الفطرة الحسنة يصيب منها الاقرب اليه ولده . واهله ، ويليها في القرب رفيقه وعشيره ، وبعدهما محبه وصحبه وصديقه ذلك بحق الطبع الذي لا ريب فيه بانهُ ميّال للحسن من حيث ارتياحه ولاسيما اذا تعلقت آماله للاحسن جبلت القلوب على حب من احسن اليها، فبذا يكون من الخاصية الموجودة فيه بالطبع والطبيعة فيكون سريع الارتقاء لنوال حسن الخصال التي يتدرع بها الى اشرف الخلال الحميدة . فاذا تم هذا التلقيح الجدير بالاعتبار لا يمر عليه آونة الايام المعلومة له في ابان غصنه وورقه وزهره وعقده ونتيجته من ثمرته الشهية يصل الى ما تتمنى الافراد الكاملة من الاجمال للحالة المطلوبة من دثر معالم تغيير الاخلاق الحل في العموم الناشيء منهُ اضطراب الهيئة الاجتماعية وعدم نجاح مساعيها فيما تبتغيه من كل غاية خيرية ظاهرة وصورة عائدة بالمصلحة الوطنية ، وباطنها يخالف ذلك لانفراد كل فكر لمصلحته الخاصة ، او لتأييد قوله ، ولو كان فيه مباينة فكر غيره . ذلك ما يقولون عنه استبداد الرأي (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى) .

فبهذه النظرة تتقد تلك البارقة الظاهرة من احتكاك ذلك الفكر الصادق الذي بادىء بدء جمعهم للنظر في المطلوب اللازم . فبالدعة وحسن الخصال المحمودة تتم المقاصد . وحينئذٍ تكون لذة هذه الثمرة المقدم ذكرها حلاوتها وقوع التهذيب العمومي وتوطيد دعائم الاخلاق التي عليها مدار العمل العظيم فيما

تتمناه الامة وبه ينتظم الامر وننال ايضاً ما نتمناه من المقاصد بتوفير هذا السبب الوحيد الداعي للامتزاج وعدم المناظرة والاصغاء واتفاق الرأي وجمع الكلمة · وبذلك حب الوطنية الحرة · الشاملة عموم المقاصد الخيرية · حينئذٍ تتوفق الاعمال · وتصلح العمال · ويتحسن الحال · ونبلغ الآمال · بعناية المولى المتعال · فهو رب النوايا · وعالم بالسر والخفايا · على ذلك كله لا يسعنا الحال · بما نحن عليه بسوى الصدق في عموم الاحوال والاعمال · اذ الناقد بصير · والمحاسب خبير · وليس سواه قدير · فلعمري وهل ينبئك مثل خبير · اننا اذا لم نراعِ هذا الجنب · فمن اين تأتينا النجائب · التي نقتدر بها على خوض معامع ما قد فاتنا · وهدّ قوانا · واعدم حالنا · وجعلنا نسوق الفكرة لهذا المعنى · ونشغل الذاكرة في علاج هذا الداء الذي اضنى · وترى السواد الاعظم يتفكر وبالحال يتبصر · فنسمع الاقوال على اختلافها · ولكن لا نرى لهذا الفكر والتبصر صدى القول الصادع بالفعل المضطرون نحن اليه · والحالة هذه بالصدق تحيي فاتنا · وبحسن الخصال وحب الوطنية تعيش امواتنا · وباتفاق الكلمة تحت ظل الجامعة العثمانية نتوصل الى الغاية المقصودة ، فقد كفانا خمولاً من رقدة طال زمانها وحان لنا ان ننتبه من غفلة جديرة بان يكون آن اوانها ، فالمرء كثير باخيه ، وجمع الكلمة هو الحصن المنيع والكثرة تقيل العثرة والجمع يرد الاشياء الى اصولها ·

فيكفي ذلك لكل ذي بصيرة ، نير القلب طاهر السريرة ، ان يعقل ما تقدم ، ويتزين بما هو له من ثمرة حب الوطن اجل وانعم ، وهل اكبر نعمة من نعمة العقل ، ولا اصغر واحقر من ركوب متون الجهل ، اذ اصل الفضائل ومعدن الاداب هو العقل الذي جعله الله تعالى للدين اساسا وللدنيا عمادا فاوجب

سبحانهُ الدين بكماله وجعل الدنيا مدبرة باحكامهِ وألف بين خلقه مع اختلاف هممهم وحاجاتهم ، وتباين اغراضهم ومقاصدهم . ولما كان هذا التالف الالهي من اجلّ النعم من المولى تعالى الجديرة بالذكر والشكر ، فصار من المقتضي حتماً علينا ان نقوم بواجبات الامر باتفاق الرأي وجمع الكلمة وتعميم المحبة والاندفاع الى خير الوطن ، ومن خالف ذلك لا شك خالف الامر الالهي والحكم الطبيعي وهذا معصية كبرى لا يقبلها العقل ولا يرضاها ذو فضل بل ان الواقع متهور في دركات الجهل الذي يؤدي الى البوار وخراب الديار ، فلتنتبه اولو الابصار ولتحذر تداول الايام وتقلبات الليل والنهار

(نبذة تاريخية عن الدولة العثمانية)

فيمن سمي بمحمد من سلاطين الدولة العلية

قل اللهمّ مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء . بيدك الخير انك على كل شيء قدير (آية قرآنية)

قضى الله تعالى بمحكم الايات البينات بانه لا اله غيره رب كل شيء ووارثه قد جعل تداول الايام بين خلقهِ ليصيب الحكيم منها حكمة حق المولى جل وعلا بينهم واورث الارض لعباده الصالحين لها لعمرانها بالنصفة والحق والعدل ، فكان الخير بناصية من اراد الله به ووهبهُ التوفيق للنهج في سبيل (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) ،فكان هذا القسطاس المستقيم رائدهم والقائم في ملكهم وقائدهم وحارسهم متبعين خطة السلف الصالح من قول الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضى الله عنه أ كسرى اعدل منا . فكان ما كان مما لا يختلف به اثنان . بان العدل اساس العمران .

السلطان محمد (الاول) جلبي الغازي

وُلد سنة ٧٨١ هـ وجلس سنة ٨١٦ هـ الذي انفرد بما بقي وقتئذٍ من بلاد آل عثمان (وهو خامس سلاطين آل عثمان بحسب قول بعض المؤرخين والمتفق عليه عدم اعتبار من نازع هذا السلطان في الملك من اخوته وعدّه هو خامس سلاطين الدولة العلية ٠ ومما يؤثر عنه الحزم مع الحلم ٠ واشتهر بحب المعارف والعلم ٠ وهو اول ملك عثماني ارسل الهدية السنوية الى امير مكة التي يطلق عليها اسم الصرة حتى الان ٠ وهي عبارة عن قدر معين من النقود يرسل الى الامير لتوزيعه على فقراء مكة والمدينة ٠ وقد كانت مدة حكمه حروباً داخلية لاسترجاع الامارات التي استقلت في مدة الفوضى التي اعقبت مدة السلطان بيازيد ٠ وبذل قصارى جهده في محو آثار هذه الفتن باجرائه الترتيبات الداخلية الضامنة لعدم حدوث شغب في المستقبل ٠ وبينما كان مشتغلاً بهذه المهام السلمية اذ فاجأه الموت سنة ٨٢٤ الموافق سنة ١٤٢١ م في مدينة ادرنة فاسلم الروح وعمره ٤٣ سنة بعد ان اوصى بالملك لابنه مراد الذي كان حينئذٍ في اماسيا

السلطان الغازي محمد (الثاني) الفاتح

حدث ولا حرج عن هذا السلطان المبرور المشهور العظيم الشان الى كرور الزمان وُلد سنة ٨٣٣ ورقى عرش الخلافة سنة ٨٥٥ وهو سابع سلاطين هذه السلالة الملوكية الذي ادهش عموم البرية بفتوحاته المحمدية التي منها فتح القسطنطينية المؤرخ له (بلدة طيبهٍ) سنة ٨٥٧ ٠ وكان هذا الفتح المبين بعد حصارها احدى عشرة مرة من المسلمين منها سبعة في القرنين الاولين للاسلام . فحاصرها معاوية في خلافة سيدنا علي سنة ٣٤ هـ الموافق سنة ٦٥٤ م وحاصرها يزيد بن معاوية في خلافة سيدنا علي ايضاً سنة ٤٧ هـ والموافق سنة ٦٦٧ م وحاصرها سفيان بن اوس في خلافة معاوية سنة ٥٢ هـ (٦٧٢ م) وحاصرها مسلمة في زمن الخليفة عمر بن عبد العزيز الاموى سنة ٩٧ هـ (٧١٥ م) وحاصرها ايضاً في خلافة هشام سنة ١٢١ هـ (٧٣٩ م) وفي المرة السابعة حاصرها احد قواد الخليفة هارون الرشيد سنة ١٨٢ هـ (٧٩٨) م . هذا السلطان الغازى محمد خان الفاتح الذى دخل القسطنطينيةِ المذكورة واصدر اوامره بمنع كل اعتداء فساد الامن حالاً الخ وبعد تمام الفتح اعلن في كافة الجهات بانهُ لا يعارض في اقامة شعائر الديانة المسيحية ، وكانت مهارته في الاعمال المدنية تعادل خبرته في الاعمال الحربية فاليه ينسب ترتيب الحكومة على نظامات جديدة فسمي نفس الحكومة العثمانية بالباب العالي وجعل لها اربعة اركان ، وهي الوزير ، وقاضي عسكر ، والدفتردار ، والنيشانجي (وهو عبارة عن كاتب سر السلطان)

وبعد امتداد سلطة الدولة العثمانية العلية في جهة اوروبا جعل لها قاضي عسكر مخصوص اسمه (قاضي عسكر الروملي) وقاضي عسكر آخر (للاناضول) . وكان اختصاصهما التعيين في وظائف القضاء ما عدا وظائف خصوصية يختص بها الوزير الاكبر . ثم رتب وظائف الجند فجعل للانكشارية رئيساً مخصوصاً (آغا) وناط به اشغال الضبط والربط بمدينة القسطنطينية رئيساً آخر للطوبجية . وثالثاً لما يختص بذخائر ومؤنة الجيوش وكذلك وضع ترتيباً لداخليته الخصوصية واهم اعماله المدنية ترتيب وظائف القضاء من اكبر وظيفة وهي قضاء الروملي الى اقل وظيفة . ووضع اول مبادي القانون المدني وقانون العقوبات بما هو مطابق الى القانون الاساسي .

والحالة هذه ان هذا السلطان الغازي محمد خان الفاتح العظيم الشان قد وفقهُ الله تعالى لتتميم مقاصد اجداده وفتح الله عَلَى يديه بلاد عظيمة كالقسطنطينية وزاد عليها فتح مملكة طربزون الرومية والصرب والبوشناق وألبانيا (الارنئود) وجميع اقاليم اسيا الصغرى ولم يبق في بلاد البلقان الا مدينة بلغراد التابعة للمجر وبعض جزائر تابعة للبنادقه ومن مآثره ايضاً بناء عدة جوامع في القسطنطينية وغيرها . وله اليد البيضاء في انشاء كثير من المكاتب الابتدائية والمدارس العالية مما هو مذكور في تاريخه المطوَّل

وفي يوم ٤ ربيع الاول سنة ٨٨٦ ه والموافق ٣ مايو سنة ١٤٨١ توفي لرحمة الله تعالى عن ٥٣ سنة ومدة حكمهِ ٣١ سنة

السلطان الغازي محمد خان الثالث

وُلد في ٧ ذي القعدة سنة ٩٧٤ الموافق ١٦ مايو سنة ١٥٦٦ وجلس سنة ١٠٠٣ ه الموافق سنة ١٥٩٥ م بعد موت ابيهِ مراد الثالث وفي اوائل حكمهِ سار عَلَى اثر سلفه في عدم الخروج الى الحرب وترك امور الداخلية في ايدي وزرائه الذين منهم سنان باشا وجفالة زاده (١) . وآخر يدعى حسني باشا فافسدوا في الارض وباعوا المناصب الملكية والعسكرية وقللوا اعيار العملة حتى علا الضجيج من جميع الجهات وتعاقب انهزام الجيوش العثمانية الخ .

ومما يخلد الذكر الجميل لهذا السلطان الغازي ويجعله رديفاً لاجداده الاوائل انه لما تحقق ان هذا الانحلال ناشيءٌ من تحجبهِ عن الاعمال وعدم قيادته الجيوش وتناسيهِ عن

(١) هو ابن القائد جفالة باشا الجنوي الاصل الذي قتل في محاربة العجم الاخيرة وصحة اسمهِ بكالا ثم حرف فصار جفالة

العمال برز بنفسه وتقلد المركز الذي كان تركه له مراد الثالث وسليم الثاني من دواعي تقهقر الدولة امام اعدائها الا وهو مركز قيادة عموم الجيوش فسار الى بلغراد ومنها الى ميدان الحرب والنزال وبعد قليل دبت في الجيوش الحمية الدينية والغيرة العسكرية ففتح قلعة (ارلو) الحصينة التي عجز السلطان سليمان عن فتحها سنة ١٥٥٦

وفي ابتداء القرن السابع عشر للميلاد حصلت في بلاد الاناطول ثورة داخلية كادت تكون وخيمة عَلَى الدولة والامة ، وذلك ان فرقة من الجيوش المؤجرة (ويسمونها بالتركية علوفه جي) التي هي بالنسبة للانكشارية كنسبة الباشبوزق للجيوش المنتظمة لم تثبت في واقعة (كرزت) المتقدم ذكرها بل انهزمت فنفيت الى ولايات آسيا وأُطلق عليها اسم (فراري) تحقيراً لهم وعبرة لغيرهم ، وهناك ادّعى احد رؤسائهم واسمهُ (قره يازيجى) ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه مناماً ووعده بالنصر عَلَى آل عثمان وفتح ولايات اسيا منهم فتبعهُ كثير من هذه الفئة وشق عصا الطاعة الخ . واخيراً سالم الدولة فاجزلت اليهِ العطايا . واعقب هذه الثورة العظيمة مثلها في نفس الاستانة العلية كاد شرارها يتعدى الى نفس الخليفة الاعظم . وذلك ان جنود السباه (اي الخيالة) طلبوا من الدولة تعويض ما فقدوه من ريع الاقطاعات في بلاد اسيا التي كانوا يسمونها (تمارا) بسبب فتنة قره يازيجى ودلى حسن باسيا الصغرى . ولما لم يكن في وسع الدولة تلبية طلبهم لنقص دخلها هي ايضاً بسبب هذه الفتنة تمردوا وثاروا وطلبوا النهب والسلب فاستعانت الدولة عليهم بجنود الانكشارية وادخلتهم في طاعتها .

وفي هذه السنة توفي السلطان لرحمة الله تعالى في ١٢ رجب سنة ١٠١٢ الموافق ١٦ ديسمبر سنة ١٦٠٣ وعمره ٣٧ سنة

السلطان الغازي محمد خان الرابع

وُلد في ٢٩ رمضان سنة ١٠٥١ هـ الموافق اول يناير سنة ١٦٤٢ وجلس عام ١٠٥٧ هـ ولصغر سنهِ وقعت المملكة في الفوضى وصارت الجنود لا ترحم صغيراً ولا توقر كبيراً وسعوا في الارض فساداً ورجعت الحالة الى ما وصلت اليهِ قبل تولي السلطان الرابع . بل أتعب منها وسرى عدم النظام الى الجنود المحاصرة لمدينة (كنديا) وسرى هذا الداء العضال الى حدوث جملة ثورات تارة من الانكشارية وطوراً من السباه . وآونة من الاهالي حينما يثقل عليهم نير استبداد الجنود وتعاقب عزل وتنصيب الصدور بسرعة غريبة وعدم مراعاة الحقوق لم تبق في الدولة ولا في ايام حكم السلطان سليم وذلك متبعاً للاهواء

والاغراض والنايات واختل النظام او بعبارة صريحة صار عدم النظام نظاماً للدولة فلم تأمل حتى قيض الله لها الوزير محمد باشا الشهير بكوبريلي الذي تولى منصب الصدارة سنة ١٠٦٧ هـ الموافق ١٦٥٦ م فعامل الانكشارية معاملة من يريد ان يطاع اطاعة عمياء وقتل منهم خلقاً كثيراً عندما ثاروا كعادتهم لما رأوه رجلاً خبيراً بدخائل الامور قادراً على قمعهم والزامهم العود الى السكينة . وقد طاح وكافح الاغيار العظيمة . وما لبث يقاوم اعداء الدولة في الداخل والخارج حتى اعاد لها سالف مجدها وجعلها محترمة في اعين الدول اجمع بعد ان كادت تؤدي بها الفتن الداخلية الى الدمار . ولما احس باقتراب اجله لاشتداد مرضه طلب منه السلطان محمد الرابع ان يدله على من يعينه خلفاً له بعد وفاته فاوصاه بتولية ابنه احمد ثم توفي لرحمة الله سنة ١٠٧٢ هـ الموافق ١٦٦١ م وخلفه ابنه كوبريلي زاده احمد باشا . وكان خير خلف لخير سلف متصفاً بالشجاعة والاقدام وحسن الراي واصالة التدبير واستمر على خطة ابيه من عدم التساهل مع الجندية ومجازاة من يقع منه امر مخل بالنظام باشد العقاب . ومحاربة اعداء الدولة بدون فتور او ملال حتى يزيل من اذهانهم ما خامرها من تضعضع احوال الدولة وقرب زوالها . ولذلك لم يقبل ما فاتحته به دولة النمسا وجمهورية البندقية من الصلح وقاد الجيوش بنفسه وعبر نهر الطونة ووضع الحصار امام قلعة « نوهزل » في يوم ١٣ محرم سنة ١٠٧٤ الموافق ١٧ اغسطوس سنة ١٦٦٣ م مع ان هذه القلعة كانت مشهورة في جميع اوروبا بانها منيعة وعدم امكان اي احد التغلب عليها . وبفتحه لها اضطربت له اوروبا باجمعها لهول هذا الخبر وبعد ذلك رجعت الكرة وتقلبت الامور والاحوال بتغلب الاهوال من تغيير وتبديل وتنصيب وتنزيل الى ان اوصلت الامور الخطر على المملكة العثمانية . وفي هذه الاثناء صار تغيير السلطان محمد الرابع في ٢ محرم سنة ١٠٩٩ الموافق ٨ نوفمبر سنة ١٦٨٧ م بعد ان حكم ٤٠ سنة و ٥ اشهر وبقي في العزلة الى ان توفي لرحمة الله تعالى في ٨ ربيع الاخر سنة ١١٠٤ الموافق ١٧ ديسمبر سنة ١٦٩٢ بالغاً من العمر ٥٣ سنة . فسبحان من اذا اراد امراً ان يقول كن فيكون .

(حقوق السيدات في الاسلام)

يظن بعض الناس وبالحرى يعتقد كثير منهم ان المرأة خلقت في الاسلام كحيوان يتخذ للقنية ليس له حظ من المدنية العصرية الحاضرة وعندي كما عند كافة العقلاء المطلعين ان هذا من بعض الظن المبنى عَلَى الجهل بحقوق المرأة في الاسلام فقد اثبتت الشريعة السماوية الاسلامية مساواة المرأة للرجل في الحقوق الا فيما لم تساعد عليه الطبيعة وبالنظر لكون مسألة المرأة مثلت دورا مهما من الادوار العصرية فقد عزمت عَلَى ان اكتب شيئاً من حقوقها الممنوحة لها في الاسلام مستندا في ذلك لكتاب الله الحكيم فاقول

السيدة والكتابة

جاء في الكتاب الحكيم (الرحمن خلق الانسان علمه البيان) قالوا والبيان بيانان بيان اللسان وبيان البنان الذي هو اثر القلم كما في الكتاب الحكيم (اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم) فالانسان في الآيتين الشريفتين يشمل الذكر والانثى كما هو كذلك لغة وشرعاً وعرفاً واما قول الشاعر

انسانة فتانة بدر الدجا منها خجل

فشاذ ولا يعقل ان يمتن الله عَلَى الانسان بنعمة ويذكره بها ويسجلها عليه في كتابه المجيد منزلا اياها من السماء بواسطة الملك عَلَى اشرف الرسل ثم يحظرها عليه وينهاه عنها وبيانا لخطورة القلم وعظم شأنه ومكان اهميته قال الكتاب الحكيم (نٓ والقلم وما يسطرون) فاقسم بالكتابة واعظم آلة لها وهي القلم بل وبالدواة عَلَى ما قيل ان كلمة (نٓ) معناها الدواة كما في قول الشاعر

اذا ما الشوق برح بي اليهم الفت النون بالدمع انسجام

ترى هذا القسم حقيقياً يعني يمين حلف — كلا — اذ القسم الحقيقي لا بد فيه من ان يكون المقسم به صاحب سلطة غيبية وقوة قاهرة عالية فوق كل قوة حتى يمنع المقسم من الحنث بما يتصور من السلطة والقوة لن اقسم باسمه وحتى يتم تأكيد الخبر بالقسم عند المخاطب والامر هنا ليس بذلك فاذا ليس هذا القسم حقيقياً . وحينئذٍ فما المراد منه يا ترى ؟ المراد منهُ تعظيم القلم واثره (الكتابة) والتنويه بفخامته والاعلاء من شأنه . فهل

ترى بعد ذلك ان القرآن الكريم يخص بهذا التنبيهِ الرجل دون المرأة؟ كلا فان التخصيص يحتاج لدليل · والاصل في نعم الله تعالى التعميم كما نتعلمهُ من قوله تعالى (الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمهُ ظاهرة وباطنة) · فالكتابة والقلم هما من جملة الاشياء المسخرة لبني آدم ذكوراً واناثاً كما هي من النعم المسبغة علَى الجميع · ثم لا انسى قول الكتاب الحكيم ايضاً (وليكتب بينكم كاتب بالعدل) ولا يأبَ كاتب ان يكتب كما علمهُ الله) (ولا يضار كاتب ولا شهيد) فهذه الايات الكريمة عامة تشمل الذكر والانثى · وكأني بقائل يقول ان هذه الصيغ صيغ مذكر لا صيغ موءنث فجوابهُ ان عادة القرآن المطردة ان يغلب في الخطاب وفي الصيغة الذكور على الاناث والا فماذا نصنع في مثل اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فمن شهد منكم الشهر فليصمه هو سماكم المسلمين وهكذا آيات كثيرة غلب فيها الذكور علَى الاناث · فاذاً هذه الايات الثلاث آيات الكتابة المتقدمة تشمل الذكر والانثى قطعاً ·

يقولون ان المرأة هي اول استاذ للولد في البيت الذي هو اول مدرسة له · فيا عجبا هل من المناسب ان نمنع تلك المعلمة الاولى من حلية الكتابة التي يتوقف عليها كمال تأهلها للاستاذية (كلا) بل يتأكد ان نكمل المرأة بما يؤهلها لكمال التعليم · ثم نكلفها بدرس التعليم الابتدائي في تلك المدرسة الاولى ساعين لها بايجاد الاحداث الذين سيكونون تلاميذ ابتدائيين تحت نظرها في تلك المدرسة الابتدائية

يقولون القلم احد اللسانين · فلماذا نعطي الرجل القوى لسانين معاً ونقطع احد لساني المرأة الضعيفة ·

يقولون المكاتبة نصف المشاهدة · فلماذا نمنح هذا النصف للرجل ونمنع منه المرأة · فاذا كان للوالدين ابن غائب فالرجل بما منح من الجلد والصبر وقساوة القلب يقدر علَى عدم هذه المشاهدة النصفية بخلاف المرأة التي هي جنس لطيف عصبي تعتوره الاشواق من اول ثانية لآخر لحظة من الفراق وهي اشفق وارق قلباً واكثر ولوعاً بفلذة كبدها النائب عنها ممن كل ذوي رحمه · هذا اذا كان الولد النائب ذكراً فكيف الحال لو كان انثى · فهل يليق بمحاسن الشريعة ان نمنع كلا من الام وبنتها من هذه المشاهدة النصفية علَى الاقل (كلا) فان صلة الرحم مرغب فيها وهي حق من الحقوق اللازمة ولا يتأتى اداء هذا الحق بسهولة مع المداومة الا اذا احسن كل من الشتيتين الكتابة واذكر انني كنت زرت بعض المستشفيات ثم دعيت الى الراحة هنيهة في منتدى جمعني ببعض القسس الاذكياء فتبادلنا

اطراف الحديث الادبي ثم بالمناسبة انتقلنا لحوار جعله ذلك القس المحترم موضوع اهتمامه فقال لي ان الاسلام حظر على السيدات تعلم الكتابة لحديث الشريف (لا تعلموهن الكتابة ولا تُسكنوهن الغرف) . وانني سمعت من بعض علماء الاسلام يعلل ذلك بالخشية عليهن من فساد الاخلاق بالكتابة الغرامية لمن يحببن من الشبان العصريين جميلي المنظر فبالكتابة يتسنى لها الوصول للغاية الذميمة التي ترمي اليها شهوتها فتكتب لمن تهواه كما شاءت وشاء هواها هذا كلامهُ . فقلت له ان الذين ينصرون هذا الذي نقلته لي هم العلماء الحشويون وبعبارة اخرى مشايخ الجمود الذين يقنعون عن الدر بالصدف وياليتهم مع ذلك يزنونه بالميزان الذي انزله الله كما قال (الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان) بل قبلوه عَلَى العلات واغمضوا العين على القذى ثم ذكرت له الآيات السابقة وقلت له انه قد كان في ازواج السيد صلى الله عليه وسلم من يكتب ويقرأ كحفصة وعائشة رضي الله عنهما كما كان في العهد المحمدي السعيد من يعلم النساء القراءة والكتابة مع قحولة جزيرة العرب اذ ذاك من تلك الصنعة . وقد كانت الشفاء ام سليمان تعلم حفصة رضي الله عنهما الكتابة كما يستفاد من بعض الاحاديث فيه وبعموم الفاظ الايات الشريفة نأخذ . واما الحديث الناهي عن تعليم النساء الكتابة فهو وان ذكره ابن حجر وغيره فلم يثبت عندنا مع كونه معارضاً بالحديث السابق على ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى الذي يمتن على الانسان بنوعيه تعليمه له بالقلم .

وان زمن الخلفاء والصحابة والتابعين هو زمن النور . هو الزمن الذي عرف اهله مغزى الشريعة الغراء . هو الزمن الذي وقفوا فيه عَلَى معاني القرآن الكريم والسنة الشريفة وقد كان الاجتهاد عَلَى تعليم النساء الكتابة والقراءة بالغاً الغاية القصوى . وبقي هذا الحال مستمراً الى آخر ملك بني العباس كما يعلم ذلك بمراجعة التاريخ . فقد كان في النساء في ذلك العهد من العالمات والشاعرات والكاتبات والمؤلفات ما لا يحصى كثرة . ولا اريد ان احشر اليك اسماء تلك السيدات فاني اخشى ان اطول عليك مع كون اثر اقلامهن مسطر في بطون الدفاتر والتاريخ شاهد صدق عَلَى ذلك .

عَلَى ان للسيدات من المنة التي امتن الله بها عَلَى الانسان في نحو قوله « علم بالقلم » نصيباً اكثر مما للرجل لانهن بسبب الحجاب والتصون في الخدور يحتجن للكتابة لتوصيل ما يردن وتفهيم غرضهن اكثر من الرجل الذي يمكنهُ محادثة اى انسان في اي وقت وفي اي مكان .

واما التعليل الذي قاله بعض المتفقهين فهو من الظن (وان الظن لا يغني من الحق شيئاً) . ومع ذلك فالمشاهدة والحال الحاضرة تضعف هذه العلة من اصلها . فاننا نجد فساد الاخلاق في النساء غير الكاتبات اكثر منه جداً في السيدات الكاتبات منهن

يقولون انما تتقدم الامم بالسيف والقلم ، فالجندية اصبحت المرأة محرومة منها ولكن لم تحرمها مع كونها تستأهلها لا ـ لا) لان طبيعتها لا تلائم الخدمة الجندية فما بقي للمرأة من وسام افتخار تخدم به المجتمع الانساني سوى اليراع وقد ابيح لها استخدامه في حوائجها الخاصة وفيما يعود عَلى الامة والوطن بالتقدم والترقي خلافاً لبعض البسطاء الذين يريدون حرمان السيدات من ذلك

كان جرى بيني وبين اذكياء المسيحيين حوار في هذا الموضوع فقال لي انكم كرهتم للمرأة ان تتعلم الكتابة فقلت حاشا وانما مقدسكم بولس هو الذي قال (لا آذن لهذه المرأة ان تعلم) فلما سمع الاسلام منهُ هذا القول قال بمقابلته (طلب العلم فريضة عَلى كل مسلم ومسلمة) وقال ممتناً « علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم » وقال (لا يضار كاتب ولا شهيد) ولكن نحن عملنا كلا بوصية بولس فانحطت درجة السيدات فينا في هذا الدور الاخير وانتم عملتم تمدناً بقرآننا الكريم والحديث الشريف فنجحت سيداتكم

(العلم والجود)

قل للورى ليس يجدي الحرص والامل الـ مذموم اذ ليس من جادوا كمن بخلوا
وناد قوماً ودع صماً اصابعهم دفعاً لقولك في آذانهم جعلوا
واضرب لهم مثلاً ان يسمعوك وقل تلك الخسارة ان لم ينفع المثل
ما القول ان بلغ السيل الزبا وعلا عَلى الروابي الربا واستنوق الجمل
فقل لأهل الندى والبخل ايكما له الشفاعة او من حظه الفشل
اهل الشفاعة هم اهل السخاء كما ان الأُلى بخلوا ان يشفعوا خذلوا

فعش جواداً تنل بين الورى شرفاً وآفة الجود ان عللت من سئلوا
واصنع قرائك مع اهل الخصاصة من اهل العفاف ومن ضاقت به السبل
واعمل لعقباك واعلم (ان اكرمكم) واستحضر الزاد ان الركب مرتحل
وان قضيت وكان الأرث ذكر ندى بكت عَلى موتك الاكباد والمقل
ان اجزأ المرء من انفاقه خلف لم تغنه ان تداعى مجده القلل
ان قلت لامال عندى ما السبيل الى مقاصد المجد قلت العلم والعمل
فأن من علموا العلم الشريف وما بحكمه عملوا اثقالهم حملوا
قد سار ذو الجهل شرقا مر على عجل غربا وقل ليس من جدوا كمن هذلوا
للعلم اعلام مجد فوقها نشرت ايدي العلى راية لم تطوها السفل
والعالم العامل المرهوب ذاك اذا القى خطابا على اضداده امتثلوا
فعظ بفعلك ان رمت القبول تجد حصول نفع يعي ذكراك من غفلوا
ومراخا الجهل بالمعروف ان تك لا تنهاه عن منكر ياايها الرجل
كفى ذرى العلم من فضل ومن شرف ان ادعى فهمه القوم الأولى جهلوا
والجهل لو لم يكن ادنى واحقر من زاد اللئيم لما عنهُ الورى اعتزلوا
أما عَلى المرء ان يسعى مخافة ان يفوتهُ النفع او يعتاده الكسلُ
فالعلم والجود جدوى المرء ان بقيا وآفة الموبقات الجهلُ والبخلُ

(بيروت) احمد على الطرابلسى

(لا تركي ولا عربي)

وقفت حركة الاشغال في البلاد العثمانية وعم الضيق جميع اصناف الاهالي فالتاجر قد رزح تحت اثقال الديون والصانع لا يجد وسيلة للشغل والعمال قد باتوا

يشكون من سوء الحال واكثر الناس في حاجة ومتربة وهذه الحال غير ناشئة عن عدم اهلية الاهالي للاشغال ولا عن عدم اقتدارهم عَلَى القيام بالمشروعات الخطيرة والاعمال النافعة بل عن اغضاء الحكومة فقد جرت العاده في جميع حكومات الدنيا ان الحكومة تمهد للناس سبل المشروعات النافعة والاعمال المفيدة تسهيلا لاسباب الرزق وتوفيراً لبواعث الثروة فما الذى صنعتهُ حكومتنا منذ ثمانية اشهر الى الان واين هي المشروعات المفيدة التي تدر عَلَى الناس اخلاف الارباح والمكاسب

نحن نسأل نظارة النافعة والتجارة في ذلك لانها اهم الدوائر التي تتوقف عليها حياة البلاد الاقتصادية والتجارية نقول ان اهل بلادنا يريدون ان يعيشوا من وراء الشغل لانهم على اهلية تامة ليس للصناعة فقط بل للتجارة والزراعة ايضاً فما الذى صنعته لهم الحكومة ؟ لاجرم ان الحياة الاقتصادية لااهمية لها عندها وطبقة العمال قد باتوا لاشغل لهم ولاعمل وهم كما يعلم اهل الحل والعقد الفئة الكبري من الامة

اننا في حاجة كلية الى اموال الاجانب لاستخراج كنوز بلادنا ولفتح الطرق الجديدة لاجل زيادة المواصلات وتوفير اسباب التجارة والنقليات كما اننا في حاجة الى المشروعات الصناعية فاذا باشرناها تدفقت علينا اموال الاجانب وكانوا لنا عوناً عظيماً في شدتنا

ولكن كيف تثق اوروبا بنا ونحن نرى مجلس المبعوثان يسعى سعياً حثيثاً الى اضعاف تلك الثقة بما هو ناشب بين اعضائه من اختلاف الاراء وتنازع الاهواء حتى اننا لا نسمع الا تضارباً ولا نرى الا انحرافاً . ولا يؤلمنا من كل ذلك الا اقوال البعض هذا تركي وذاك عربي والاخر يوناني وهلم جراً فكأن

الدستور بكل مراميه لم يكفنا لجمع شتات هذه العناصر وضمها كلها تحت راية واحدة هي راية العثمانية لا غير (لسان الحال)

(فائدة الماء للمرضى)

من الغريب ان عامة الناس يمنعون المريض في كل الاحوال من شرب الماء صرفاً توهماً انه مما يزيد المرض على ان العطش الذي يشعر به المريض في الامراض الحادة ولاسيما الحميات بمجرد اشتياقه الى ان يخفف ألمه تخفيفاً موقوتاً وانما هو ما يقتضيه نظام جسده لدفع المرض واعادة الصحة وطالما اودى ذلك بالمصابين في الازمنة القديمة بل في الازمنة الحديثة ايضاً · ولم يزل بعض الناس الى هذا اليوم يخشون ضرر المصاب من ان يأذنوا له في شرب الماء صرفاً ولم يزالوا في ضلال عظيم في توهمهم انهُ خير للمصاب ان يسقى شراباً غير ذلك الماء · فطالما سمعنا الممرضات والخدام في مخادع المرضى يقولون للمريض اجتهد في ان تشرب هذا هو انفع لك من الماء وهم يقدمون له عصير الليمون ونحوه وما ذلك الا ليقينهم ان ما يعطونه اياه خير من الماء الصرف البارد · ونحن نقول ان حكم المريض كثيراً ما يكون اصح من حكم الممرّضين والخدام ومن ذلك اشتياقه الى شرب الماء وحكمه بنفسهِ فاذا سأل الماء فليعطَ لانه هو ما تقتضيهِ حاله ويحتاج اليه لدفع المرض: قال الدكتور اسكين ان كان من الاحوال ما يقتضي منع المريض من شرب الماء الصرف وهو يشتهيه فتلك احوال نادرة كأن يبلغ العطش في المريض اعلى درجاته فيحمله على ان يشرب قدراً عظيماً من الماء دفعة واحدة على انه لا يحسن ان يمنع حينئذٍ من الماء كل المنع · بل يجب ان يعطى قليلاً من الماء في مثل تلك الاحوال تدريجاً وقبل ان يؤتى بالطعام او بعده بمدة ويجب ان يكون الماء نقياً بارداً وان تكون برودتهُ متوسطة وموافقة لحال المريض فماء الثلج قد يضر في بعض الامراض على انهُ يفيد المصابين في الحمى اذا كانوا من اصحاب البنية القوية ·

(الكتب والجرائد)

كتاب فاتحة الفتوحات العثمانية

اتحفنا حضرة الفاضل عبد(الله افندى مخلص)بهذا الكتاب الفريد ببابهِ المعرب ببراعهِ السيال لمؤلفه المرحوم محمد نامق بك كمال · المشهور بالفضيلة وعلو الهمة والادب الشاعر المجيد· والحر الوفي ذو الفكر الثاقب والراى الصائب السديد· المتوفي سنة ١٣٠٦ ه لرحمة الله تعالى ضم هذا الكتاب اربعين صحيفة زاهية نبذ تاريخية عن دولة آل عثمان العظام الانجاب · مما يأخذ بمجامع قلوب أولي الالباب · تشهد للمؤلف بما كان عليه من طول الباع · وحسن الاطلاع

ان اثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار

وقد جعل المعرب الموما اليه ثمن النسخة ثلاثة غروش وافاد بان نصف ريعها لمنفعة جمعية الاتحاد والترقي فنحض العموم على اقتناء هذه الذخيرة المفيدة

تنبيه

واننا سننشر رؤيا المرحوم التي هي للعين قرة ولجيد الافكار بهذا العصر اعظم درة ذلك ما ترتاح اليه وتبتهج فيه النفوس الحرة

(العصر الجديد)

(جريدة سياسية علمية ادبية)

اهدى الينا العدد الاول من هذه الجريدة الغراء بل الخريدة النضيدة الحسناء لصاحب امتيازها ومديرها حضرة الفاضل محمد على افندى البارودى فالفيناها تضوع بعطر الافتتاح الشذى عن المواضيع المفيدة · والحوادث المهمة السديدة

مما يستلفت انظار اولى الابصار : بدل اشتراكها في طرابلس الغرب ريالان مجيديان وخمسون غرشاً في سائر ملحقاتها . وعشرة فرنكات بخارجها . ولم يذكر بيان صدورها وعسى ان تكون يومية لتعم الفائدة من نشرها فنحث القراء على الاشتراك فيها والاقدام عليها لما يشهد لصاحبها بالذوق والادراك في بابها وفقهُ اللّٰه لمن يحبهُ ويرضاه

الأخبار

(تبليغات رسمية)

ورد من نظارة الداخلية الجليلة تلغراف بتاريخ ٢٢ مارت سنة ٣٢٥ جاء فيه انهُ قد وضعت اصول جديدة ينبغي بموجبها على الذين يرومون عقد اجتماعات عمومية ان يخبروا بالامر قبل اربع وعشرين ساعة عَلى الاقل وان يأخذوا ورقة رسمية تثبت مراجعتهم بذلك وبناء عليه يقتضي اعلان الامر وانفاذ حكم هذه الاصول بعد الاعلان .

من اراد الاشتراك بالمجلة راساً يكون دائماً في اول سنتها « في غرة ذي العقدة سنة ١٣٢٦ و يرسل القيمة حوالة او طوابع بوستة فترسل له

لا تعتمد وصولات الاشتراك الا اذا كانت ممضاة ومختومة من صاحب امتياز المجلة ومديرها

كل ما يرد لهذه الادارة من الرسائل على اختلاف انواعها يجب ان تكون خالصة اجرة البريد موقعة بحروف واضحة منقطة وللادارة الخيار بنشر ذلك او عدمه ولا ترد الرسائل لاربابها سواء طبعت او لم تطبع

كل ما يرد من الرسائل المتعلقة باشغال المجلة ينبغي ان تكون خالصة الاجرة معنونة باسم مجلة « روضة المعارف » والتحارير باسم صاحب امتيازها ومديرها

فهرست الجزء العاشر والحادى عشر

« العاشر »

حقوق الوطن (تابع لما قبله)
نوم العافية
كلام في الماء
التعريفة الجديدة
جمعية الجامعة العثمانية
المجلات والجرائد
الاخبار

« الحادى عشر »

نظام حق التاليف
حسن الخصال من اشرف الخلال
نبذة تاريخية عن الدولة العثمانية
حقوق السيدات
الجود والبخل
لا تركي ولا عربي
فائدة الماء للمرضى
الكتب والجرائد
الاخبار

مكتبة الفوائد * طريق النهر بيروت

لصاحبها شاكر افندي بدور * حوت جميع الكتب العمومية وما يلزم لتلامذة المدارس والاسعار محدودة ولا فرق بين ان يحضر الطالب بنفسه او يرسل قائمة مطلوبه · وقائمتها ترسل مجاناً لمن يطلبها